17 ـ يجب على أتباع المذاهب ان يسلّموا أن الدفاع عن مذهب ما بالطرق الهادئة والبعيدة عن الضوضاء أصوب وأقرب إلى المصلحة الإسلامية العليا، وأن اتباع أهل البيت ـ عليهم السلام ـ والسائرين على نهجهم أولى من غيرهم في مراعاة هذا الجانب. 18 ـ الابتعاد عن التعصب المذهبي، وتجنب الانشقاق داخل الفرق الإسلامية كما حدث في التأريخ الإسلامي المسطور وذكر في كتب الملل والنحل، وأن لا ينظر الاختلاف الجزئي على أنه منشأ وسبب لإيجاد الفرق. 19 ـ الترحيب بالمباحثة والحوار الهادف والبنّاء بين المذاهب الإسلامية. 20 ـ إعطاء الفرصة لجميع المذاهب للدفاع عن نفسها، ودفع الاتهامات والشبهات الواردة في شأنها، وهذا بحدّ ذاته يعتبر خطوة عملية في طريق المعرفة الصحيحة للمذاهب ورفع الالتباسات حولها. سادساً: في مجال الفقه والاجتهاد: 1 ـ التعرف على الآراء المشتركة للمذاهب ومقايستها مع نسبة المسائل الخلافية. 2 ـ العناية بالفقه المقارن على مستوى جميع المذاهب الفقهية. 3 ـ التعرف على أصول الاختلافات مع مراعاة حسن النية والإنصاف، وتعيين حدود كل مسألة من المسائل المتفق والمختلف عليها، وتقريب وجهات النظر، ورفع المشاجرات اللفظية والاصطلاحية. 4 ـ السعي إلى فتح باب الاجتهاد في جميع المذاهب الفقهية. 5 ـ المقارنة بين المباني وطريقة الاستنباط والاصطلاحات الأصولية عند المذاهب الفقهية. 6 ـ العناية بجميع الروايات المعتمد عليها من قبل المذاهب، والمقايسة فيما بينها